Talamid.ma : هذا الملف تم تحميله من موقع

مدخل الاستجابة | الدرس 4:ضوابط فهم النص الشرعي | الثانية بكالوريا

مفهوم النص الشرعي وخصائصه ← **محاور الدرس** → مناهج استثمار النصوص الشرعية

حجية النص الشرعي ومطلب الاستجابة للحكم الشرعي

مفهوم النص الشرعي وخصائصه

مجموع ألفاظ القرآنالكريم والسنة النبوية وما تدل عليه تلك الألفاظ من معاني وأحكام ومقاصد ظنية أم قطعية،وسميت هذه الألفاظ نصا شرعيا لأن الشرع الحكيم هو مصدرها...

خصائص النص الشرعي

إلهي المصدر:فالنص الشرعي بنوعيه (قرآن وسنة) مصدره من عند الله،قال تعالى:"إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون" وقال سبحانه:"وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى"

التنجيم والتدرج:أي أن الوحي نزل مفرقا على مدة23سنة،قال تعالى:"وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا"

الإيجاز والإعجاز في أسلوبه:من خلال تضمين أكبر قدر من المعاني في أقل عدد من الالفاظ

خاصية المرونة والسعة:قال تعالى:"يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر"

حجية النص الشرعي ومطلب الاستجابة للحكم الشرعي

يعتبر النص الشرعي حجة على كل مسلم،قال تعالى:" وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ " النساء 83 وواجب عليه إذا ثبت الحكم بالنص الشرعي الاستجابة له والإذعان له،قال تعالى:" فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا " النساء 65

النص المؤطر للدرس

قال تعالى:" وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ " النساء 83

مناهج استثمار النصوص الشرعية

إن الاستثمار الأمثل للنصوص الشرعية يقتضي الالتزام بمجموعة من الضوابط لفهم النص الشرعي

ضوابط فهم القرآن الكريم

- الجمع بين ظاهر النص ومعناه
- التفريق بين المعاني الشرعية المقصودة والمعاني اللغوية غير المقصودة
- التفريق بين المعاني الحقيقية والمعاني المجازية

ضوابط فهم السنة النبوية

- التثبت من صحة الحديث
- مراعاة سبب الورود
- جمع الأحاديث الواردة في الموضوع الواحد

ربط السورة بالدرس

قال تعالى:" وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ" يس 68

يبين لنا الله سبحانه وتعالى في الية السابقة أن الوحي ألهي المصدر في رد صريح على الذين كانوا يدعون أنه من تأليفه الرسول ﷺ

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma